

كيف تقاضي إسرائيل؟



تأليف

د. سعيد طلال الدهشان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كيف نقاضي إسرائيل؟

المقاومة الدولية لإسرائيل وقادتها
على جرائمهم بحق الفلسطينيين

تأليف

د. سعيد طلال الدهشان



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

**How We Sue Israel?
International Suit Against Israel & Its Leaders
Over Their Crimes Against Palestinians**

by:

Dr. Said Talal Al-Dahshan

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2017م – 1438هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-9953-572-67-3

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net الموقع: www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:



إخراج

مروة غلاييني

تصميم الغلاف

ربيع معروف مراد

الخازنة

الخاتمة

جاء هذا الكتاب للإجابة على سؤالين مهمين هما: هل يمكن مقاضاة "إسرائيل" وقادتها؟ وكيف يكون ذلك؟ وبالتالي فهو يمثل خريطة طريق للعمل المطلوب فلسطينياً (من قبل الرئاسة والحكومة الفلسطينية)، وعربياً (من قبل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية)، وإسلامياً (من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي)، لتفعيل موضوع مقاضاة "إسرائيل" كدولة ومقاضاة قادتها السياسيين والعسكريين على ما اقترفوه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، وقد تمّ التفريق بين المسارين القانونيين المتعلقين بمقاضاة "إسرائيل" كدولة بالحق المدني، ومقاضاة قادتها بالحق الجنائي سواء كانوا من العسكريين أم السياسيين.

وقد اختصت الفصول: الثاني والثالث والرابع، من هذا الكتاب ببيان المرتكزات القانونية الدولية لمقاضاة "إسرائيل" وقادتها بدءاً بالعرض والشرح للمبادئ والاتفاقيات الدولية التي تشكل الأساس القانوني للمقاضاة، بالإضافة إلى عرض للأليات القضائية الدولية لمقاضاة "إسرائيل" كدولة بالحق المدني أو مقاضاة قادة "دولة إسرائيل" بالحق الجنائي والتي تشكل الوسائل أو الأليات، وكلاهما، المرتكزات والأليات، يمثلان الجوانب النظرية للمقاضاة.

كما بيّن هذا الكتاب جدوى موضوع المقاضاة وإلى أي مدى يمكن أن يصل، حيث تمّ عرض المرتكزات القانونية في القانون الدولي لموضوع المقاضاة وملاحقة مجرمي الحرب، وتبين أن هناك الكثير من المبادئ والقواعد في القانون الدولي، التي تصلح كمرتكزات قانونية في ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم حرب ومحاكمتهم، والتي من أهمها: مبدأ المسؤولية الدولية الفردية، وأن ارتكاب الفاعل لجناية دولية بوصفه رئيساً لدولة أو حاكماً لا يعفيه من المسؤولية في القانون الدولي. ومن المبادئ المهمة أيضاً مبدأ سيادة القانون الدولي على القانون الداخلي. هذا، بالإضافة إلى مبادئ القانون الدولي الإنساني والتي من أهمها: أن حقّ أطراف النزاع المسلح ليس مطلقاً في اختيار وسائل الإضرار ببعضهم، ومبدأ حظر الهجوم على المدنيين على أساس صفتهم فقط، لذا يجب، في جميع

الأوقات، التمييز بين المقاتلين والمدنيين الذين لا يشتركون في القتال، وعدم ارتكاب أي أفعال عدائية ضد المدنيين¹.

كما تمّ شرح موضوع الأسبقية والقضاء المكمل ما بين القضاء الوطني والقضاء الدولي، ومتى يتدخل القضاء الدولي ليكون مكملاً للقضاء الوطني، مع شرح الحالتين اللتين يتم فيهما نقل الاختصاص إلى القضاء الدولي وهما: حين ينهار النظام القضائي الوطني أو حين لا يكون قادراً أو رغباً في القيام بمقاضاة المتهمين بارتكاب جرائم دولية خطيرة. ثمّ عرض وشرح لقاعدة مهمة في القانون الدولي الجنائي، هي أن جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم، فمهما طال الوقت أو قصر فلن يفلت قادة الاحتلال وجنوده من عاقبة جرائمهم مهما طال الزمن. كما تمّ بيان كيف عالج القانون الدولي مسألة التحقيقات الشكلية التي تجريها "إسرائيل" لتحسين قاداتها وجنودها المتهمين بارتكاب تلك الجرائم.

ولكن هذه المبادئ غير كافية وحدها لتحقيق العدالة، فلا بدّ من تفعيل آليات المقاضاة الدولية، وتوفير جميع متطلبات نجاح عمل تلك الآليات، والإسهام في إيجاد رأي عام دولي مساند لعدم إفلات أحد المجرمين من العقاب وخصوصاً المتهمين بارتكاب جرائم دولية.

ومن المرتكزات القانونية الدولية أيضاً هو وجود العديد من الاتفاقيات الدولية النافذة التي تناولت قضايا الجرائم الدولية، والتي منها: اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، واتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكولين المضافين إليها، وغيرها وأهمها على الإطلاق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، حيث تناولت تلك الاتفاقيات العديد من الجوانب القانونية المتعلقة بالجرائم الدولية والمجرمين الدوليين، وسبل التعاون لملاحقة ومقاضاة مجرمي الحرب، مثل تقصي الحقائق، والتعاون الدولي في التحقيق، والإجراءات الجنائية، والتسليم، والتحقيق، والمحكمة للمتهمين بارتكاب جرائم دولية، وهي بمجملها تصلح كأساس قانوني في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

¹ أحمد أبو الوفا، "القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة"، في القانون الدولي الإنساني: أفاق وتحديات، تأصيل القانون الدولي الإنساني وأفاقه (بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2005)، ج1، ص 193-217.

وقد تبين من خلال التحليل لنصوص هذه الاتفاقيات، بأنها تتفاوت في معالجتها لموضوع قمع الانتهاكات لنصوص تلك الاتفاقيات، فمنها ما أعطى إمكانية التحقيق أو التسليم أو المحاكمة وغير ذلك من الإجراءات الجزائية، كما أن بعض تلك الاتفاقيات جاءت بصيغة صارمة، وبعضها جاءت بصيغة ضعيفة، وبرأي الباحث فهذه نصوص جامدة لا تتحرك من تلقاء نفسها، فلا بدّ لها ممن يبعث فيها الروح والحياة، وليس هناك من اتفاقية شملت جميع القضايا المتعلقة بمسألة المقاضاة وملاحقة مجرمي الحرب بكل جزئياتها وفروعها إلا نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وعليه، يجب البناء على تفعيل هذه الآلية، أي المحكمة الجنائية الدولية، وخصوصاً بعد الانضمام لنظام روما، ومطالبة المحكمة بممارسة ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، وتوفير جميع شروط المقاضاة المطلوبة، وتجهيز الملفات اللازمة والقوية لضمان نجاحها، والمهم برأي الباحث هو كيف يمكن للفلسطينيين أن يستفيدوا أكبر الفائدة مما تتيحه هذه الاتفاقيات من إمكانات في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. ولكن من المعلوم أن القانون الدولي يتأثر بالسياسة الدولية إلى حدّ كبير، حتى مع وجود الاتفاقيات الداعمة للحق الفلسطيني، فهي لا تكفي لوحدها، فلا بدّ من جهد دبلوماسي وسياسي كبيرين، يقوم بهما الفلسطينيون، ومعهم العرب ممثلين بالدول العربية والجامعة العربية، بالإضافة إلى الدول الإسلامية والدول الداعمة لحقوق الإنسان لتحميد أكبر قدر ممكن من التأييد والدعم للحق الفلسطيني، والعمل بمختلف السبل نحو تفعيل مواد هذه الاتفاقيات، ودعوة الدول الأطراف في الاتفاقيات للوقوف عند مسؤولياتها، ومن الواضح أن الأمر يتوقف على الإرادة السياسية للقادة الفلسطينيين بالدرجة الأولى! والدول العربية والإسلامية²، بالدرجة الثانية.

ومن ثمّ شرح آليات المقاضاة الدولية المتاحة، حتى كتابة هذه السطور، أمام الفلسطينيين لمقاضاة "إسرائيل" كدولة أمام محكمة العدل الدولية، ومطالبتها بالتعويض وجبر الأضرار، أو على الأقلّ استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول تفسير بعض نصوص الاتفاقيات ومدى انتهاك "إسرائيل" للقانون الدولي وخصوصاً الاتفاقيات التي وقعت عليها "إسرائيل"،

² المقصود بالدول أو الحكومات الإسلامية أي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وعددها 57 دولة، حتى كتابة هذه السطور.

وصادقت عليها، وتعد طرفاً فيها، وتبين أن هناك أساس كافٍ للانطلاق ببعض القضايا لرفعها لمحكمة العدل الدولية مثلما حدث في موضوع الجدار الفاصل في الضفة الغربية.

مع الإقرار أن الحالة الفلسطينية وحالة الصراع مع "إسرائيل" فيها قدر كبير من الصعوبة. لأن "إسرائيل" لن تقبل بأي شيء قد يؤدي لإدانتها، وخصوصاً أنها أكثر من يعلم ماذا ارتكبت قواتها العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، من جرائم دولية وانتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني، وهذا يعني أنها لن تُودع لدى المحكمة إعلاناً بقبولها بالولاية الجبرية للمحكمة، ولن تقبل بعقد اتفاق مع الفلسطينيين للذهاب إلى المحكمة للفصل في القضايا محل النزاع. وكذلك لن تقبل بامتداد الولاية القضائية للمحكمة، لو توجه الفلسطينيون لوحدهم للمحكمة، وبالتالي سيتم إسقاط خيار الولاية الإلزامية للمحكمة منذ البداية. ويبقى أمام الفلسطينيين أن يتوجهوا للمحكمة بموجب معاهدات متعددة تكون فلسطين قد انضمت إليها وتكون "إسرائيل" طرفاً فيها، شرط أن تكون هذه الاتفاقية أو المعاهدة قد نصت على أنه يجوز لأي من طرفي النزاع أن يحيل أي منازعة تتعلق بتفسير تلك المعاهدة أو تطبيقها إلى محكمة العدل الدولية، ومثال ذلك المادة 9 من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والتي تم اعتمادها في 1948/12/9، والتي تنص على: "تعرض على محكمة العدل الدولية، بناءً على طلب أي من الأطراف المتنازعة، النزاعات التي تنشأ بين الأطراف المتعاقدة بشأن تفسير أو تطبيق أو تنفيذ هذه الاتفاقية، بما في ذلك النزاعات المتصلة بمسئولية دولة ما عن إبادة جماعية أو عن أي من الأفعال الأخرى المذكورة في الاتفاقية"³.

وبالتالي يُعد انضمامها لتلك المعاهدة هو قبول بولاية المحكمة للنظر في المنازعات، وهذا مدخل مناسب لمقاضاة "إسرائيل" أمام هذه المحكمة وسيُعد انتصاراً للفلسطينيين لو حصل، وقد يستفيدوا من ذلك في قضايا أخرى أمام محاكم أخرى مثل الجنائية الدولية أو غيرها، وبرأي الباحث فإن أخذ قرار من المحكمة حتى ولو لم يكن ملزماً لـ "إسرائيل" في حد ذاته، هو مفيد من حيث إنه سيُعري "إسرائيل" ويكشفها بأنها مدانة رسمياً وقانونياً بارتكاب جرائم دولية جسيمة بحق الفلسطينيين من قبل محكمة دولية، وأنها تنتهك القانون الدولي وتنتهك التزاماتها الدولية، بالإضافة إلى أن هذا التوجه

³ انظر نص هذه الاتفاقية على موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مركز المعلومات:
<https://www.icrc.org/ara/resources/documents/misc/62tc8a.htm>

سيلاقي بعض الصعوبات والعقبات في الأمم المتحدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، وقد يمارسون ضغوطات سياسية لمنع مثل هذه الخطوات.

والأمر مشابه لهذه النتيجة في حال التوجه لطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية؛ بخصوص حقّ الفلسطينيين في التعويضات عن الحرب من "إسرائيل"، وهذا القرار أيضاً — حال صدوره — لن يكون له صفة الإلزام القانوني، ولن يُعيد الحقّ للضحايا وذويهم، لكنه سيعمل على فضح الإجراء الذي تمارسه "إسرائيل" بحقّ الفلسطينيين، كما سيُثبت حقاً ممكن استيفأؤه ولو بعد حين، ولن يضيع حقّ وراءه مطالب؛ فما من ضرر من تثبيت حقّ بقرار من محكمة دولية؛ حتى لا يكون الأمر غداً محلاً للجدل أو النسيان أو الضياع، كما أن مثل هذا القرار سيفيد بالتأكيد في دعم الحقّ الجزائي أمام المحاكم الجنائية.

وبالمجمل فالأمر ممكن من الناحية القانونية، ولكنه يحتاج لتوافر الإرادة السياسية الرسمية للسلطة الفلسطينية وللحكومات العربية والإسلامية لتنفيذه، وفي حال توفر ذلك يجب وضع خطة فلسطينية عربية شاملة لتلك المعركة القانونية الدولية وتوفير كل مستلزمات النجاح لها.

ومن الناحية الأخرى فهناك آليات دولية متاحة لمقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين، كأفراد متهمين بارتكاب جرائم دولية، مثل جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية وجرائم الإبادة وجريمة العدوان. وتبين من خلال التحليل الواقعي بأن هناك آليتين متاحيتين لمقاضاة وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين من قادة ومسؤولين سواء سياسيين أم عسكريين، وتلكما الآليتان هما القضاء الوطني ذو الاختصاص القضائي العالمي في الدول التي تطبق هذا الاختصاص مثل بعض الدول الأوروبية، والآلية الثانية، وهي الأهم، المحكمة الجنائية الدولية. وقد تمّ استبعاد دراسة وعرض الآلية الثالثة في هذا الصدد وهي المحاكم الخاصة التي تنشأ بقرار من مجلس الأمن مثل محكمة يوغسلافيا السابقة ومحكمة رواندا وغيرهما، فمن المستبعد أن يقوم مجلس الأمن بتشكيل محكمة خاصة للنظر في الجرائم الدولية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967.

كما اتضح من خلال البحث بأن مبدأ الاختصاص العالمي يمكن أن يكون سلاحاً قوياً، في ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم دولية، ولكن لا بدّ من التغلب على العوائق التي يمكن أن يصطدم بها، والتي من أكثرها صعوبة موضوع الحصانة الدبلوماسية.

وبالمجمل يمكن تحقيق أعلى درجة استفادة من هذه الآلية لو تمّ التسلح بعوامل النجاح التي تمّ إيرادها في الدارسة، وهي بالفعل إحدى الطرق والآليات المتاحة، وإن لم تؤدّ إلى اعتقال المسؤولين الإسرائيليين ومحاكمتهم، فهي حتماً ستؤدي للتضييق عليهم سياسياً وديبلوماسية، وتجعلهم مطلوبين للعدالة الدولية. ومن الممكن أن تُسَلَّم أسماؤهم عندئذ للشرطة الدولية (الإنتربول) كمطلوبين للعدالة الدولية. وكل ذلك سيؤدي إلى زيادة قوائم المطلوبين الإسرائيليين للعدالة الدولية، وفي الوقت نفسه سيخرج العدالة الأوروبية، ويضعها أمام مأزق أخلاقي وقيمي، وقد تضطر أخيراً — حتى لو افترضنا أنها غير جادة بتطبيق الاختصاص العالمي إذا كان الأمر سيزعج الإدارة الأمريكية — إلى إنفاذ بعض القضايا ضدّ بعض المسؤولين الإسرائيليين سواء من ضباط ذوي رتب متوسطة أم عالية، وهذا بحد ذاته — لو حصل — سيعد إنجازاً مهماً لا يمكن إغفاله على طريق الملاحقة الجنائية للقادة الإسرائيليين المتهمين بارتكاب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967.

وبرأي الباحث فهذه الآلية لم تفقد جدواها وأثرها الرادع، وهي ما زالت تحتفظ بدورها وأهميتها في ملاحقة المجرمين الدوليين، ويمكنها، لو أحسن التخطيط لها من قبل فريق متخصص ومختلط بين فلسطيني وعربي ودولي من الداعمين للعدالة الدولية وأنصار عدم الإفلات من العقاب، العمل المنظم لتوفير كل متطلبات النجاح، من الاستعداد الجيد والتكامل في الأدوار وتقسيم الواجبات (المهام التنفيذية)، عند ذلك يمكنهم أن يتخطوا كل الصعاب وأن يحققوا نتائج جيدة في هذا الصعيد.

أما الآلية الأكثر أهمية فهي آلية المحكمة الجنائية الدولية، حيث أصبحت الفرصة كبيرة أمام الفلسطينيين لكي يستفيدوا منها في مقاضاة القادة الإسرائيليين، والقرار الآن بيد المسؤولين السياسيين الفلسطينيين باتخاذ الخطوات اللازمة نحو تفعيل ملف المحكمة الجنائية الدولية والاستفادة القصوى منه. ولذلك لا بدّ من المضي قدماً وبدون تردد في السعي نحو العدالة للضحايا، وضمان عدم إفلات المجرمين بجرائمهم، مع الأخذ بالحسبان بأن التحقيقات الدولية في القضية الفلسطينية بالغة الأهمية والحساسية، وسيتمّ التدقيق في الملفات ألف مرة قبل اتخاذ القرارات فيها، وذلك لحساسية الأمر والتدخل السياسي الدولي في القضية الفلسطينية.

وعليه، فلا بدّ من وضع معايير عالية جداً وتحسين منهجية آليات إعداد الملفات الفلسطينية، بالاعتماد على القانونيين والمتخصصين الفلسطينيين والعرب والدوليين في مختلف المجالات، وإجراء تحقيقات وتدقيق في المعلومات والوقائع لإثبات وقوع الجرائم بطريقة مهنية. وتكثيف الجهود وتوحيدها والاستعداد الحقيقي من قبل الفلسطينيين، حتى لا تضيق الجهود سدًى ولا تهدر حقوق الضحايا وذويهم لأي سبب أو ذريعة، مع العلم بأن "إسرائيل" تحاول أن تصنع لكل أفعالها أرضية قانونية، على الرغم من قوتها والدعم الذي تتلقاه من الدول الكبرى.

وبرأي الباحث إن المعركة القانونية الناشئة عن انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، ومن ثم قبولها باختصاص المحكمة ستكون معركة طويلة الأمد، ولكن لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتم خسارة المعركة القانونية حيث إن انضمام فلسطين للمحكمة هو إنجاز وطني، ولا بدّ من البناء عليه بخطوات أخرى مدروسة ومنهجية للوصول لتحقيق الأهداف، وعلى القيادة الفلسطينية عدم الرضوخ للمساومات السياسية؛ حتى لا تضيق معاناة ودماء وحقوق الضحايا الأبرياء وذويهم.

أما الفصلين الأخيرين (الخامس والسادس) من هذا الكتاب فقد جاء فيهما بيان الجوانب العملية لتفعيل تلك الآليات، سواء من أدوار مهمة ومساعدة في موضوع المقاضاة، أم بيان الإجراءات الإدارية أم السياسية المطلوبة من القيادة الفلسطينية لبلوغ تلك الأهداف وتحقيق تلك الغايات.

وتبين من خلال البحث أن المنظمات الدولية — بنوعها الحكومية وغير الحكومية — يمكن أن تسهم وبدرجات متفاوتة في دعم ومساندة أيّ جهود لمقاضاة "إسرائيل" وقادتها دولياً، فالمنظمات الدولية الحكومية كالأمم المتحدة يمكنها أن تفعل الكثير وبالذات مجلس الأمن، ولكنها مقيدة بإرادة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وبالتحديد حقّ النقض الأمريكي، الذي يبطل أيّ خطوة جادة في هذا الصعيد، ولكن على الرغم من ذلك يمكن للجمعية العامة للأمم المتحدة القيام ببعض الأدوار المفيدة وإن كانت على درجة أقل من التأثير والخطورة لما كان يمكن لمجلس الأمن أن يفعله، وأفضل من هذا الحال قليلاً ما يمكن لمجلس حقوق الإنسان أن يقوم به، حيث يمكنه إرسال لجان لتقصي الحقائق، والمصادقة على تقاريرها، وإدانة "إسرائيل"، وهو دور مهم.

والتقارير التي تعدها لجان تقصي الحقائق تصبح تقارير أممية وذات مصداقية عالية تفيد كثيراً كمستندات ووثائق دولية بجانب التقارير الأخرى لمؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية، وتصلح كأساس يمكن الاعتماد عليها في رفع الدعاوى.

أما الدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الدولية غير الحكومية فهو دور مساعد ومهم. فأولاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي تتمتع بوضع خاص بين المنظمات الدولية غير الحكومية، يتركز دورها على الإغاثة الإنسانية، وحماية المدنيين، وهي لا تشارك — بإرادتها — في لجان التحقيق، لكنها تقوم بمراقبة التزام الدول بالقانون الدولي الإنساني، وترفع ملاحظاتها للدولة المنتهكة، "إسرائيل" في هذه الحالة، سراً، ولا تنتشر ذلك خشية الإضرار بفرص مساعدة وحماية المدنيين في ذلك البلد.

أما بقية المنظمات الدولية غير الحكومية مثل منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، وغيرهما، فيمكن لهذه المنظمات القيام بأنشطة أخرى مختلفة لمساندة موضوع المقاضاة الدولية، ومن أهم تلك الأنشطة: توثيق الجرائم، وتزويد المحكمة الجنائية والمدعي العام للمحكمة بمعلومات موثقة عن الجرائم والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني، وهي أدوار مهمة ومساندة للجهود الرسمية الفلسطينية لمقاضاة "إسرائيل" وقادتها دولياً.

ومن جانب آخر، تقوم مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية ووسائل الإعلام بأدوار على درجة من الأهمية في تفعيل الآليات الدولية للمقاضاة، وداعمة للدور الرئيسي للجهات الحكومية الفلسطينية الرسمية، فالعقبات الجسام التي تقف في طريق العدالة هي شيء لا يستهان به، وهي بالتأكيد تحتاج لتضافر شتى الجهود، وتكاتفها نحو العمل على تحقيق الانتصاف للضحايا وذويهم، والدعوة لترسيخ مبدأ عدالة واحدة للجميع، ومحاربة ظاهرة الإفلات من العقاب.

وبالمجمل، فمجموع هذه الأدوار المختلفة والمتنوعة يؤازر بعضها بعضاً، ويكمل بعضها بعضاً، فقد تتشارك مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية مع وسائل الإعلام في توثيق الجرائم والانتهاكات، مع أن لكل منهما متلقيه المختلف، ولكن تلك المؤسسات يمكنها أن تقدم المساعدة القضائية والقانونية للضحايا وذويهم بينما تقوم وسائل الإعلام بتحريك الرأي العام للدفع نحو محاسبة المجرمين، وبينما تدعم مؤسسات

حقوق الإنسان الفلسطينية لجان تقصي الحقائق الدولية بالوثائق والمعلومات، تقوم وسائل الإعلام بنقل الصورة والخبر إلى شتى أصقاع الأرض فاضحة وكاشفة.

ولكي يتم الاستفادة من هذه الأدوار المتنوعة لا بدّ من ناظم مركزي يعمل على الاستفادة من كل هذه الأدوار ويجمعها وينسقها في نسق واحد، وهذا هو الدور المأمول من القيادة الفلسطينية إن كانت جادة في سعيها لمقاضاة "إسرائيل" وقادتها دولياً.

وقد خصص الباحث الفصل الأخير من هذا الكتاب لبيان الخطوات العملية المطلوبة للبدء بالتنفيذ على المستويين السياسي والإداري، والتي على الفلسطينيين اتخاذها لتنفيذ وتفعيل موضوع المقاضاة، والتي من أهمها الانضمام للاتفاقيات الدولية ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، إلا أنه ليس فيه ما يُمكن الفلسطينيين من امتلاك أدوات تحريك الدعاوى القضائية الدولية لمقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين باستثناء الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، أما طلب الحماية الدولية وكذلك طلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية خلال عامين على موضوع المقاضاة الدولية لـ "إسرائيل" وقادتها، فليس لهما تأثير مباشر على موضوع المقاضاة.

أما وقف التنسيق الأمني فهو ليس شرطاً للمقاضاة الدولية، ولو افترضنا أن استمراره لا يمثل عائقاً — بالمعنى الحرفي للقانون الدولي — أمام مقاضاة القادة الإسرائيليين، فإنه بالقطع سيضعف الموقف القانوني الفلسطيني — برأي الباحث — ويجعل هناك العديد من الثغرات والتي قد يستفيد منها الإسرائيليون للإفلات من العقاب، وهذه قطعاً من أخطر الآثار السلبية للتنسيق الأمني على مسألة المقاضاة.

وأخيراً، تمّ عرض الإجراءات الإدارية ذات الطابع الرسمي التي على القيادة الفلسطينية اتخاذها نحو البدء بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وذلك لكي يتحول موضوع المقاضاة من إطار قانوني نظري إلى إطار عملي قابل للتنفيذ وفقاً لمعطيات الواقع، بحيث يتحول التوجه إلى الآليات الدولية للمقاضاة إلى إجراءات تنفيذية مدروسة يتم الاستعداد والتخطيط لكل خطوة فيها وفق خطة استراتيجية وطنية شاملة، بغرض أن تتحول الأمنيات إلى أهداف محددة وبرامج عمل قابلة للتنفيذ، ولها إجراءات تفصيلية موزعة على فريق عمل مؤهل ومتكامل، يعرف كل عضو فيه عمله ومهامه وفقاً لجداول زمنية معدة سلفاً، وذلك حتى يتم استثمار الفرص على النحو الأمثل وحتى لا تهدر الحقوق.

ومن أهم الخطوات الإدارية ذات الطابع الرسمي، التي على القيادة الفلسطينية اتخاذها، هي تشكيل فريق العمل المكلف بملف المقاضاة والذي تمّ الاصطلاح عليه لأغراض هذا البحث بهيئة المقاضاة، وهي فريق من المتخصصين وأصحاب الكفاءة العالية الذين تمنح لهم الصلاحيات المطلوبة لإنجاز مهمتهم، وتوفير جميع وسائل النجاح لهم ضمن مواصفات وشروط تمّ بيانها، مع توفير كافة الموارد والموازنات المطلوبة لعملهم دون إبطاء أو تأخير.

ولكن في مقابل ذلك فهناك إجراءات إدارية ذات طابع فني، وهي المطلوبة من هيئة المقاضاة نفسها، على أن تقوم بها بعد تكليفها بمسؤولية المقاضاة الدولية لـ "إسرائيل" وقادتها، ومن أولى هذه الإجراءات وضع خطة استراتيجية لعملها بالإضافة إلى الخطط التنفيذية لكل مرحلة أو خطوة، مع دراسة جيدة لكل خطوة حتى يتم تحسين فرص النجاح لها، ثم على هيئة المقاضاة أن تقوم بتوزيع الأعباء فيما بينها، وتشكيل لجان فرعية تخصصية لكي يتم الاستفادة من جميع الطاقات وتوظيفها على النحو الأمثل، وهذا من عوامل النجاح التي على الهيئة الأخذ بها.

وأخيراً وبعد أن تنجز هيئة المقاضاة جميع الاستعدادات المطلوبة، تقوم بالإعلان عن انطلاق عملها ويمكن أن يكون ذلك عبر مؤتمر صحفي، يمثل برأي الباحث فرصة ثمينة للتعريف بالهيئة وبعملها، وتقوم بطلب المساعدة والدعم لأهدافها، كما تدعو جميع المهتمين للتواصل مع اللجنة ومساندتها، وهي فرصة أيضاً للتواصل مع الجمهور الفلسطيني وبالذات الضحايا وذويهم، وفتح المجال أمامهم لتزويد الهيئة بما لديهم من وثائق وإفادات وشهادات وغيرها، كما يطلب من مؤسسات حقوق الإنسان المحلية والمنظمات الدولية غير الحكومية المختصة بأن تتعاون مع الهيئة وتزودها بما لديها من وثائق، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات، من أجل تحقيق أفضل النتائج المرجوة.

مع التنبيه إلى أهمية وضع آلية للتقويم الدوري والمستمر لعمل الهيئة بغرض التصويب أو التعديل أو التحسين، فالتقويم يزود المسؤولين بالتغذية الراجعة التي تساعد على التغلب على المشاكل والعمل على تلافيتها، كما توجه العمل نحو تحسين الأداء.

والموضوع بالمجمل ممكن من الناحية القانونية ويشكل أداة جديدة من أدوات الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، ولكنه يحتاج لإرادة سياسية حقيقية وجادة، وعدم إدخال

الموازنات السياسية في العمل القانوني والقضائي، وعدم إخضاع عمل هيئة المقاضاة الفلسطينية للعبة السياسية، وجعل أولوية عمل الهيئة هي المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني وحقوق ذوي الضحايا، والعمل بإصرار لكي ينال المجرمون عقابهم؛ ولن يضيع حقّ وراءه مطالب.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾⁴.

وفي النهاية أسأل الله أن ينفع بهذا الجهد، فإن أصبت فبتوفيق الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

⁴ القرآن الكريم، سورة النمل، آية 69.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الوثائق والاتفاقيات الدولية:

1. اتفاقيات جنيف الأربع، 1949.
2. الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية، 1907/10/18.
3. الاتفاقية الفلسطينية الإسرائيلية المرحلية (اتفاقية طابا)، واشنطن، 1995/9/28.
4. اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، 1948/12/9.
5. اللحق "البروتوكول" الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف المعقودة في 1949/8/12، المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة، والذي تم تحريره بتاريخ 1977/12/12.
6. ميثاق الأمم المتحدة، 1945/6/26.
7. النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.
8. نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998.

ثالثاً: التقارير والقرارات الدولية:

9. التقرير السابع للمحكمة الجنائية الدولية، 1 آب/ أغسطس 2010-31 تموز/ يوليو 2011، الجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 2011.
10. التقرير الثامن للمحكمة الجنائية الدولية، 1 آب/ أغسطس 2011-31 تموز/ يوليو 2012، الجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 2012.
11. التقرير التاسع للمحكمة الجنائية الدولية، 1 آب/ أغسطس 2012-31 تموز/ يوليو 2013، الجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 2013.
12. التقرير الحادي عشر للمحكمة الجنائية الدولية، 1 آب/ أغسطس 2014-31 تموز/ يوليو 2015، الجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 2015.
13. تقرير اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق في الأراضي الفلسطينية (لجنة ديفيس)، مجلس حقوق الإنسان، 2014.

14. تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، ريتشارد فولك، مجلس حقوق الإنسان، الدورة 25، البند 7، حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، البنود 10-21.
15. تقرير محكمة العدل الدولية، 1 آب/ أغسطس 2003-31 تموز/ يوليو 2004، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الوثائق الرسمية، الدورة 59، الملحق رقم 4، A/59/4، نيويورك، 2004.
16. تقرير محكمة العدل الدولية، 1 آب/ أغسطس 2005-31 تموز/ يوليو 2006، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الوثائق الرسمية، الدورة 61، الملحق رقم 4، A/61/4، نيويورك، 2006.
17. تقرير محكمة العدل الدولية، 1 آب/ أغسطس 2006-31 تموز/ يوليو 2007، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الوثائق الرسمية، الدورة 62، الملحق رقم 4، A/62/4، نيويورك، 2007.
18. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/67/19، الدورة 67، 2012.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

19. أبو رحمة، محمد عبد الله محمود، مدى توفر مقومات تطبيق نظام الموازنات على أساس الأنشطة (ABB) في بلديات قطاع غزة: دراسة تطبيقية، رسالة علمية غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة، 2008.
20. إيمان، سوري، حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة ما بين القانون الدولي الإنساني والفقہ الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015.
21. حمدان، أمينة شريف فوزي، حماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة (اتفاقية جنيف الرابعة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2010.
22. حمدو، أيمن يحيى، القانون الدولي بين الاستقرار والعدالة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية القانون، الدانمارك، 2015.
23. خالد، خالد محمد، مسئولية الرؤساء والقادة أمام المحكمة الجنائية الدولية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية القانون، الدانمارك، 2008.

24. السديري، أحمد محمد خميس، آراء العاملين في القطاع الخاص في سلطنة عمان عن مهارات مدراءهم في قيادة فريق العمل، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المملكة المتحدة، 2010.
25. السعيد، براج، دور المنظمات الغير حكومية في ترقية وحماية حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري - قسنطينة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2010.
26. العبيدي، خليل أحمد خليل، حماية المدنيين في النزاعات المسلحة الدولية في القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سانت كلمنتس العالمية، 2008.
27. كير، حيدر، حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير في القانون الدولي وحقوق الإنسان، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2015.
28. ليندة لعمامرة، دور مجلس الأمن الدولي في تنفيذ قواعد القانون الدولي الإنساني، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، كلية الحقوق، الجزائر، 2012.
29. المطيري، فلاح مزيد، المسؤولية الدولية الجنائية للأفراد في ضوء تطور القانون الدولي الجنائي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، الأردن، 2011.

خامساً: الكتب:

30. أبو الخير، السيد مصطفى أحمد، الطرق القانونية لمحاكمة "إسرائيل" قادة أفراد في القانون الدولي بالوثائق. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
31. أبو العلا، أحمد عبد الله، تطور دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين: مجلس الأمن في عالم متغير. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2008.
32. أبو الوفا، أحمد، قضاء محكمة العدل الدولية 2001-2005. القاهرة: دار النهضة العربية، 2006.
33. أبو الوفا، أحمد، نظرية الأحكام في قانون المرافعات، ط 6. القاهرة: منشأة المعارف، 1989.

34. أبو عطية، السيد، **الجزاءات الدولية بين النظرية والتطبيق**. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2001.
35. بسيوني، محمود شريف، **المحكمة الجنائية الدولية: نشأتها ونظامها الأساسي، مع دراسة لتاريخ لجان التحقيق الدولية والمحاكم الجنائية الدولية السابقة**، ط 3. د.ن، 2002.
36. بشير، الشافعي محمد، **قانون حقوق الإنسان**. المنصورة - مصر: مكتبة الجلاء الجديدة، 1992.
37. بيدار، آدم عبد الجبار، **حماية حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة الدولية بين الشريعة والقانون**. بيروت: منشورات دار الحلبي الحقوقية، 2009.
38. توفيق، حسن، **العلاقات العامة**. دار النهضة العربية: مصر، 1972.
39. حجازي، عبد الفتاح بيومي، **المحكمة الجنائية الدولية: دراسة في القانون الدولي الجنائي**، النظرية العامة للجريمة الجنائية الدولية، نظرية الاختصاص القضائي للمحكمة. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2005.
40. حرب، علي جميل، **نظام الجزاء الدولي: العقوبات الدولية ضد الدول والأفراد**. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2010.
41. حسين، خليل، **الجرائم والمحاكم في القانون الدولي الجنائي: المسؤولية الجنائية للرؤساء والأفراد**. بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009.
42. حسين، نبيل محمود، **الحماية الجنائية لضحايا الجريمة في القانون الدولي الإنساني**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009.
43. درباش، مفتاح عمر، **ولاية محكمة العدل الدولية في تسوية المنازعات: دراسة قانونية حول قضية لوكربي**. مصراتة - ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1999.
44. درعاوي، داوود، **جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية: مسؤولية إسرائيل الدولية عن الجرائم خلال انتفاضة الأقصى**، سلسلة التقارير القانونية (24). رام الله: الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، 2001.
45. الرجبي، محمد تيسير، **المحاسبة الإدارية**، ط 3. عمّان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
46. روسو، شارل، **القانون الدولي العام**. عمّان: الأهلية للنشر والتوزيع، 1982.

47. زاكود، عبد السلام جمعة، العلاقات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد. عمّان: دار زهران، 2012.
48. زانغي، كلويدو، الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ترجمة فوزي عيسى. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2006.
49. الزرو، نواف، الهولوكست الفلسطيني المفتوح. عمّان: دار مجدلاوي للنشر، 2008، ج 1.
50. زيا، نغم إسحاق، القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2009.
51. سعد الله، عمر، المنظمات الدولية غير الحكومية في القانون الدولي بين النظرية والتصور. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
52. الشاذلي، فتوح، القانون الدولي الجنائي. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 1998.
53. الشاذلي، فتوح، شرح قانون العقوبات: القسم العام. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2003.
54. الشرعه، علي خلف، مبدأ التكامل في المحكمة الجنائية الدولية. عمّان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2012.
55. الشكري، علي يوسف، القضاء الجنائي الدولي في عالم متغير. عمّان: دار الثقافة، 2008.
56. الشكري، علي يوسف، المنظمات الدولية. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
57. الشلالدة، محمد فهاد، القانون الدولي الإنساني. الإسكندرية: منشأة دار المعارف، 2005.
58. شهاب، مفيد (مقدم)، دراسات في القانون الدولي الإنساني. القاهرة: دار المستقبل العربي، 2000.
59. صالح، محسن محمد (محرر)، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية العصف المأكول – الجرف الصامد 2014/7/7 – 2014/8/26م. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2015.

60. صدقي، عبد الرحيم، القانون الدولي الجنائي: نحو تنظيم جنائي عالمي، ط 2. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1992.
61. السويدان، طارق محمد، والعدلوني، محمد أكرم، كيف تكتب خطة استراتيجية. الكويت: قرطبة للتوزيع والإبداع الخليجي، 2005.
62. عبد الباقي، محمد عبد المنعم، القانون الدولي الجنائي: دراسة في النظرية العامة للجريمة الدولية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2008.
63. عبد الرحمن محمد علي (محرر)، إسرائيل والقانون الدولي. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2001.
64. عبد الغني، محمد عبد المنعم، الجرائم الدولية: دراسة في القانون الدولي الجنائي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007.
65. عبد المحسن، علا عزت، اختصاص المحكمة الجنائية الدولية: دراسة تحليلية تأصيلية، ط 2. القاهرة: دار النهضة العربية، 2010.
66. عتلم، شريف، وعبد الواحد، محمد ماهر، موسوعة اتفاقيات القانون الدولي الإنساني: النصوص الرسمية للاتفاقيات والدول المصدقة والموقعة. القاهرة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2002.
67. عتلم، شريف، المحكمة الجنائية الدولية: المواءمات الدستورية والتشريعية (مشروع قانون نموذجي)، ط 3. القاهرة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2005.
68. عدس، عمر حسن، مبادئ القانون الدولي العام المعاصر. القاهرة: دار النهضة العربية، 2009.
69. العشري، هاني حسن، الإجراءات في النظام القضائي الدولي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2011.
70. عمر، حسين حنفي، الحكم القضائي الدولي: حجيته و ضمانات تنفيذه، ط 2. القاهرة: دار النهضة العربية، 2007.
71. الفتلاوي، سهيل حسين، موسوعة القانون الدولي: التنظيم الدولي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
72. الفتلاوي، سهيل حسين، موسوعة القانون الدولي الجنائي (3): القضاء الدولي الجنائي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.

73. الفتلاوي، سهيل حسين، موسوعة القانون الدولي الجنائي (2): جرائم الحرب وجرائم العدوان. عمّان: دار الثقافة، 2011.
74. القانون الدولي الإنساني: دليل التطبيق على الصعيد الوطني. القاهرة: دار المستقبل العربي، 2003.
75. القهوجي، علي عبد القادر، القانون الدولي الجنائي: أهم الجرائم الدولية، المحاكم الدولية الجنائية. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2001.
76. القهوجي، علي عبد القادر، شرح قانون العقوبات: القسم العام، دراسة مقارنة. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2001.
77. كينان، كيت، أساليب حل المشكلات الإدارية، سلسلة الدليل الإداري، ترجمة مركز التعريف والترجمة. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، 1997.
78. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تعرّف على اللجنة الدولية للصليب الأحمر. القاهرة: منشورات اللجنة، 2008.
79. مؤتمر جامعة بيروت العربية، القانون الدولي الإنساني: آفاق وتحديات. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2005، ج 1: تأصيل القانون الدولي الإنساني وآفاقه.
80. ماجد، عادل، المحكمة الجنائية الدولية والسيادة الوطنية. القاهرة: مركز القاهرة للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2001.
81. محمد علي، عبد الرحمن (محرر)، إسرائيل والقانون الدولي. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2011.
82. محمد علي، عبد الرحمن، الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة: دراسة قانونية. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2011.
83. مطر، عصام عبد الفتاح، القانون الدولي الإنساني: مصادره، مبادئه، وأهم قواعده. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2008.
84. مطر، عصام عبد الفتاح، القضاء الجنائي الدولي: مبادئه، وقواعده الموضوعية والإجرائية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2008.
85. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: دليل للمنظمات غير الحكومية. جنيف: 2006.
86. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: دليل المجتمع المدني. نيويورك و جنيف: 2008.

87. مفيد شهاب (مقدم)، **دراسات في القانون الدولي الإنساني**. القاهرة: دار المستقبل العربي، 2000.

88. الميداني، محمد أمين، **دراسات في الحماية الدولية لحقوق الإنسان**. جنيف: منشورات المعهد الإسكندنافي لحقوق الإنسان والمؤسسة العربية الأوربية للنشر، 2014.

89. نصار، وليم نجيب جورج، **مفهوم الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2008.

90. هنكرتس، جون ماري، ودوزالد بك، لويز، **القانون الدولي الإنساني العربي: القواعد**. القاهرة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2007، مجلد 1.

91. الوادية، سامح خليل، **المسؤولية الدولية عن جرائم الحرب الإسرائيلية**. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009.

92. وزارة الإعلام الفلسطينية، **الدليل الإعلامي**. رام الله: سلسلة إصدارات وزارة الإعلام، 2015.

93. وزارة الإعلام الفلسطينية، **الدليل الإعلامي الفلسطيني**، ط 3. غزة: إصدار وزارة الإعلام الفلسطينية، 2014.

94. يشوي، لندة معمر، **المحكمة الجنائية الدولية الدائمة واختصاصاتها**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008.

سادساً: دراسات غير منشورة:

95. عبد الفتاح، زكريا فريد، **إعداد الموازنات التخطيطية**. كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2002.

سابعاً: المؤتمرات والدورات:

96. جليلة، بن عياد، "جهود المنظمات الدولية في نشر وتعزيز القانون الدولي الإنساني"، ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي حول التربية على القانون الدولي الإنساني، قسم حقوق الإنسان بمركز جيل البحث العلمي، الجزائر، 2014.

97. عتلم، شريف، "مسؤولية تطبيق القانون الدولي الإنساني"، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية لدعم القدرات في مجال القانون الدولي الإنساني 2004-2005، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة، 2005.

ثامناً: الدوريات والصحف:

98. صحيفة الحياة، لندن.
99. صحيفة الخليج، الشارقة.
100. صحيفة الدستور، عمان.
101. صحيفة الرسالة نت.
102. صحيفة الشرق الأوسط، لندن.
103. صحيفة القدس العربي.
104. صحيفة القدس، القدس.
105. صحيفة اليوم السابع، القاهرة.
106. مجلة الإداري، العدد 42، 1990.
107. مجلة الجنان لحقوق الإنسان، قسم حقوق الإنسان، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، العدد 8، حزيران/ يونيو 2015.
108. مجلة الجيش، تصدر عن الجيش اللبناني، بيروت، العدد 310، نيسان/ أبريل 2011.
109. المجلة الدولية للصليب الأحمر، العدد 862، 2006/12/31.
110. مجلة العودة، لندن، السنة 6، العدد 72، أيلول/ سبتمبر 2013 - ذو القعدة 1434 هـ.
111. المجلة اليمنية لحقوق الإنسان، صنعاء، العدد 4، 2011.
112. مجلة رايبلز، 2014/12/21.
113. نشرة خلاصات، كتب المدير ورجل الأعمال، القاهرة، الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع)، السنة 3، العدد 13، تموز/ يوليو 1995.

تاسعاً: المواقع الإلكترونية:

114. الإعلام العربي، انظر: <http://arabic-media.com/palestine-news.htm>
115. أكاديميك للتدريب والتعليم عن بعد، انظر: <http://www.707077.com/>
116. الألوكة، انظر: <http://www.alukah.net/>
117. البوابة، انظر: <http://www.albawaba.com/ar/>

- 118 . التحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية، انظر:
<http://www.acicc.org/>
- 119 . جامعة النجاح الوطنية، انظر: <http://www.najah.edu/ar/>
- 120 . الجزيرة.نت، انظر: <http://www.aljazeera.net/portal>
- 121 . الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد)، انظر:
<http://www.pal-monitor.org/>
- 122 . الحوار المتمدن، انظر: <http://www.ahewar.org/debat/nr.asp>
- 123 . دليل المواقع العربية، انظر: <http://www.raddadi.com>
- 124 . دنيا الوطن، انظر: <https://www.alwatanvoice.com/>
- 125 . روسيا اليوم تي في (نوفوستي)، انظر: <https://arabic.rt.com/>
- 126 . ساسة بوست، انظر: <https://www.sasapost.com/>
- 127 . سوريا الغد، انظر: <http://www.souriaalghad.me/>
- 128 . شبكة سي أن أن، انظر: <https://arabic.cnn.com/>
- 129 . الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، انظر: <http://anhri.net/>
- 130 . شبكة مساواة للتربية على حقوق الإنسان والثقافة المدنية، انظر:
www.musawah.net
- 131 . صحيفة إيلاف، لندن، انظر: elaph.com
- 132 . صحيفة صيداننت، انظر: saidanet.com
- 133 . عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل، انظر:
<http://www.adalah.org/ar/>
- 134 . عرب 48، انظر: www.arabs48.com
- 135 . قاسيون، انظر: <http://www.qasioun.net/>
- 136 . اللجنة الدولية للصليب الأحمر، انظر: <https://www.icrc.org/ar/>
- 137 . مؤسسة دام برس الإعلامية، انظر: <http://www.dampress.net>
- 138 . مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، انظر: <http://arabicweb.aldameer.org/>
- 139 . المحكمة الجنائية الدولية، انظر: <https://www.icc-cpi.int/>
- 140 . محكمة العدل الدولية، انظر: <http://www.icj-cij.org/homepage/ar/>

- 141 . المجلة الإلكترونية لمنظمة العفو الدولية، انظر :
www.amnestymena.org/Magazine.aspx.
- 142 . مجلة عدالة جوست، انظر : http://www.justadala.com/?p=401
- 143 . مراقبة حقوق الإنسان، انظر : https://www.hrw.org/
- 144 . المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، انظر : http://pchrgaza.org/ar/
- 145 . مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية (JCSER)، انظر :
http://www.jcser.org/ara/index.php?op
- 146 . مركز الميزان، انظر : http://www.mezan.org
- 147 . مركز الوثائق والمحفوظات، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية،
انظر : http://www.mohe.gov.sa/ar/
- 148 . مكتبة جامعة مينسوتا، انظر : http://hrlibrary.umn.edu/arabic/
- 149 . المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، انظر : https://hrdiscussion.com/
- 150 . المنتدى القانوني للمحامي عصام الباهلي، انظر : http://law-esam.yoo7.com/
- 151 . منظمة العفو الدولية، انظر : http://www.amnesty.org/
- 152 . موقع الأمم المتحدة، انظر : http://www.un.org/
- 153 . موقع bayt للعلوم الإدارية، انظر : http://www.bayt.com/
- 154 . موقع TakingITGlobal، انظر : http://www.tigweb.org/
- 155 . وزارة الخارجية، دولة الكويت، انظر :
http://www.mofa.gov.kw/Ar/Pages/Default.aspx
- 156 . وزارة الداخلية، دولة الكويت، انظر :
https://www.moi.gov.kw/portal/varabic/
- 157 . الوطن، انظر : http://www.elwatannews.com
- 158 . وكالة الأناضول للأنباء، انظر : http://www.aa.com.tr/ar/
- 159 . وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، انظر : http://safa.ps/post/
- 160 . وكالة معا الإخبارية، انظر : https://www.maannnews.net
- 161 . ويكيبيديا، انظر : https://ar.wikipedia.org/wiki/
- 162 . ويكيبيديا الإخوان المسلمين، انظر : http://www.ikhwanwiki.com
- 163 . الهلال الأحمر القطري، انظر : http://www.qrcs.org.qa/

عاشراً: المراجع الأجنبية:

164. Cryer, Robert, Towards an Integrated Regime for the Prosecution of International Crimes, Ph.D. Thesis, University of Nottingham, 2001.
165. Dormann, Knut, *Elements of War Crimes Under the Rome Statute of the International Criminal Court: Sources and Commentary*. England: Cambridge University Press, 2003.
166. Luard, Evan (editor), *The International Protection of Human*. London: Thames & Hudson, 1967.
167. Kaneza, Carine, Improving Compliance with International Humanitarian Law by non-State Armed Groups in the Great Lakes Region of Africa, Cape Town, South Africa, LL.M Degree, University of the Westren Cape, Faculty of Law, 2006.
168. Kelsen, Hans, *Principles International Law*, 2nd ed. New York: Rinehart and Winston, 1966.
169. Kuper, Jenny, *International Law Concerning Child Civilians in Armed Conflict*. Oxford: Clarendon press, 1997.
170. Michael A., Newton, "Comparative Complementarity: Domestic Jurisdiction Consistent with the Rome Statute of the International Criminal Court," *LexisNexis*, vol. 167, March 2001.
171. Bassiouni, M. Cherif, *Crimes Against Humanity in International Criminal Law*. Netherland: Martinus Nijhoff Publishers, 1992.
172. Schabas, William A., *An Introduction to the International Criminal Court*, 3rd ed. Edinburgh: Cambridge University Press, 2008.
173. Rosenne, Shabtai, *The Law and Practice of the International Court*. London: 1965.
174. Sinkondo, Marcel, *Introduction au Droit International Public*. Paris: Ellipses Marketing, 1999.
175. United Nations International Criminal Tribunal for the former Yugoslavia, Key Figures of the Cases, <http://www.icty.org/en/cases/key-figures-cases>
176. *World Politics* journal, Cambridge University Press, vol. 58, issue 3, April 2006.
177. Wilson, Peter Prabhakar, *Wars, Proxy-Wars and Terrorism: Post Independent India*. New Delhi: Mittal Publications, 2003.

فهرست

(أ)

117-118، 120-121، 143، 186-

191، 197-199، 204، 218، 221،

248-250، 297، 301

- المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

186، 197، 201، 204، 211، 218،

223

- مجلس الأمن، 37-38، 49، 71، 78،

94، 96، 110-113، 115-117،

125-126، 155، 157، 160-161،

174، 176-177، 183، 187،

189-190، 192-197، 200، 204،

221، 256، 259-264، 277، 299،

301

- مجلس حقوق الإنسان، 84، 186-

187، 197-200، 211، 218، 228،

287

- مفوضية الأمم المتحدة السامية

لحقوق الإنسان، 210، 218،

- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين في الشرق

الأدنى (الأونروا)، 65،

أندرو، فرناندو، 136

أوروبا، 140، 227

أوسلو، 255

أوغندا، 103-104، 105، 151، 165،

أوكرانيا، 165

أولمرت، إيهود، 135

الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق

الفلسطينيين في القدس، 223،

أبو عين، زياد، 64-65

الاتحاد الإفريقي/ منظمة الوحدة الإفريقية،

102-103، 184

الاتحاد الأوروبي، 227-228

الاتحاد السوفياتي، 143

اتحاد الوطنيين الكونغوليين، 165-166

الأراضي المحتلة سنة 1948، 222، 225-

226-233، 234

الأرجنتين، 263

الأردن، 114، 263

أريحا، 256

إسبانيا، 128-129، 135-136، 140

أفغانستان، 49، 126، 165

ألموغ، دورون، 133، 135، 140

الأمم المتحدة، 11، 22، 27، 29-30، 34،

37، 39، 45-48، 64-65، 69، 81،

90-91، 94-97، 102-103، 106، 112،

114، 116-117، 118، 120، 129، 152،

155، 157-158، 160-161، 174،

184-201، 203-204، 209-211،

213، 218-219، 221، 223، 225، 227-

229، 250، 259-260، 263-264،

279، 281، 287، 299، 301

- الجمعية العامة، 22، 37، 45، 66،

75، 94-95، 107، 111-113،

- (ج)
- أيالون، داني، 141
 أيالون، عامي، 136
 إيتوري (الكونغو)، 168
 إيلان، غيورا، 137
- (ب)
- باراجواي، 129
 باراك، إيهود، 136
 بان، كي مون، 260
 بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق
 المواطنة واللاجئين، 222
 برج السلام (غزة)، 64
 بريطانيا، 128-129، 136، 140-141،
 263
 البشير، عمر حسن، 10، 174، 197
 بكر (عائلة)، 64
 بلجيكا، 128، 131-132، 140
 بن إيعيزر، بنيامين، 134، 137
 بوروندي، 84
 البوسنة، 107-108، 110-111، 119-120
 بوغورو (قرية)، 168-170
 بيت حانون، 65
 بيرو، 214
- (ت)
- تركيا، 214
 تشاد، 263
 تشوي، ماتيو نغودجولو، 168-170
 تشيلي، 129، 263
 تل أبيب، 135، 141
 تونس، 250
 تيمور، 195، 259
- جامعة الدول العربية، 13، 85، 121، 184،
 295، 297
 جباليا (مخيم)، 224
 الجبل الأسود، 107-108، 120، 214
 جدار الفصل العنصري، 37، 103، 111،
 113، 116-118، 120، 177، 253،
 262، 298
 جمعية جنيف للمنفعة العامة، 203
 جمعية الحق، 222
 جمعية سانت إيف - المركز القانوني
 الكاثوليكي لحقوق الإنسان، 223
 جمهورية إفريقيا الوسطى، 165
 جنيف، 25، 27، 52-53، 70-71،
 73-74، 79، 82-83، 103، 106، 111،
 114-115، 117-118، 128، 131-132،
 134-136، 148، 191-192، 197،
 203-207، 223، 248-249، 251-252،
 296
 جورجيا، 165
 جولدستون (تقرير)، 176، 191، 199،
 228
 جيبوتي، 94
 الجيش الإسرائيلي، 48، 56، 60، 64-65،
 77، 140، 215
- (ح)
- حالوتس، دان، 134، 137، 140
 حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967،
 261-262
 الحرب العالمية الأولى، 18، 143

- رواندا، 22، 34، 49، 58، 71، 84، 125،
299، 263، 259، 195
- روتو، ويليام ساموي، 10، 171-173
روسيا، 263
- روما، 11، 22-23، 29، 39، 50-54،
56-59، 61-62، 66-67، 69، 77-79،
84، 142-144، 147-148، 151-157،
159-161، 164، 167، 169، 171-175،
196، 219، 247، 253، 263-265،
296-297، 303
- (س)
- سانغ، جوشوا آراب، 171-173
سريبيرينيتسا، 109
سريلانكا، 214
سفينة مرمرة، 63
السودان، 84، 165، 196
سولفرينو (إيطاليا)، 203
سويسرا، 128، 203-204
سيراليون، 49، 71، 84، 125، 195، 259
سيرري، روبرت، 260
- (ش)
- شاباس (لجنة)، 64، 176
الشاباك، 136
شارون، أرييل، 130، 133، 135، 139، 174
شالوم، سيلفان، 140
الشبكة الأوروبية - المتوسطة لحقوق
الإنسان، 227
الشرطة الدولية (الإنتربول)، 141، 300
الشيخان، 49، 84، 126
- الحرب العالمية الثانية، 18، 45، 66، 130،
143، 186
- حركة حماس، 65، 261
- الحركة الديمقراطية البرتقالية، 171
حركة فتح، 261
- الحريري، رفيق، 197
- حزب العمال البريطاني، 136
- الحكومة الإسرائيلية، 60، 140، 227
- الحكومة البلجيكية، 134
- الحكومة السويسرية، 191، 204
- الحكومة الفلسطينية / مجلس الوزراء
الفلسطيني، 261-262، 265، 291،
295
- حكومة كينيا، 172
- الحكومة اللبنانية، 30
- حي الزيتون، 140
- (د)
- دارفور، 165، 196
- الدره، محمد، 63، 238
- دونان، هنري، 203
- ديفيس (لجنة)، 199، 228
- دييلو، توماس لوبانغا، 165-167
- (ر)
- رابين، إسحق، 55، 255
- رام الله، 232
- الرصاص المصبوب (عملية)، 135، 140،
264
- رفع، 224

- (ف)
- الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، 202
فرساي، 34
فرنسا، 94، 263
فيينا، 105، 248-249، 251
- (ق)
- القاهرة، 83
القدس، 111، 191، 253، 262-263
القذافي، سيف الإسلام، 10
قضية باربي، 82
قضية بريكي، 82
قضية بينوشيه، 129
قضية فيلارتيغا، 129
قضية قرطاج، 31
قضية كافلو، 82
قضية لوزيتانيا، 31
قطاع غزة، 9، 55، 62-65، 71، 114،
118-120، 135، 140، 153، 156،
174-175، 177، 191، 199-200،
220، 222-225، 228، 230-235،
247، 254-256، 261-262
- (ك)
- كاتانغا، جيرمان، 168-170
كراير، روبرت، 19
كمبالا (أوغندا)، 151
كمبوديا، 49، 125، 195
كوت ديفوار، 165
كوري، راشل، 63
- (ص)
- صربيا، 107-111، 119-120، 214
الصومال، 259
الصين، 263
- (ض)
- الضفة الغربية، 37، 71، 114، 222، 225،
231-235، 254-255، 262، 298
الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان،
222
- (ط)
- طابا، 254، 256
طهران، 46
طوكيو، 34، 49
- (ع)
- عباس، محمود، 256، 260-261
عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقليات
العربية في إسرائيل، 222، 226
عدن، 215
العراق، 33، 49، 126، 165، 194-195
عرفات، ياسر، 255-256
عريقات، صائب، 260
العصف المأكول/ الجرف الصامد، 153،
156، 175، 177
العموري، ياسر، 253
- (غ)
- غازانو، أنطوان، 201
غينيا، 165

- مجلس أوروبا، 184
- المجلس التشريعي الفلسطيني، 229-230
- مجلس المدّعين العامّين، 136
- المحكمة الجنائية الدولية، 10-11، 21-23، 25-26، 29-30، 35، 37، 39، 45، 49-52، 56-63، 67، 69، 71، 77-79، 83-85، 102، 108-111، 125-126، 130، 133، 142-144، 146، 153-156، 164، 173-175، 178، 189-190، 196-197، 200، 205، 219، 221، 228، 247، 253، 263-265، 277، 280-281، 289، 296-303
- محكمة العدل الدولية، 13، 30-31، 34، 37، 39، 87، 89-92، 94-96، 100-103، 111-112، 118-121، 147، 186، 190، 251، 277، 279-280، 289، 297-299
- مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية - شمس، 222
- مركز حقوق المواطن، 223
- مركز الديمقراطية وحقوق العاملين - فلسطين، 223
- مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، 223
- المركز العربي لاستقلال القضاة والمحاماة، 83
- مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب، 223
- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 83، 135، 222-223
- مركز القدس للديمقراطية وحقوق الإنسان، 223
- كوريا الجنوبية، 263
- كوسغي، هنري كيرونو، 171-172
- كوسوفو، 259
- كولمبيا، 165
- الكونجرس، 228
- الكونغو، 94، 103-105، 165، 168، 259
- كينشاسا (الكونغو)، 105
- كينيا، 61-62، 165، 171-173
- (ل)
- لاهاي، 25، 72، 74-75، 114، 144، 247، 251-252
- لبنان، 30، 49، 125، 139، 195، 197، 259
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 80، 184-185، 202-208، 221، 302
- لندن، 129، 135-136، 141، 208
- لوساكا (اتفاق)، 104
- لوكسمبورغ، 263
- ليبيا، 10، 165، 196
- ليبيريا، 259
- ليتوانيا، 263
- ليفني، تسيفي، 136، 140
- (م)
- مؤسسة مانديلا لحقوق الإنسان ورعاية شؤون الأسرى، 223
- مؤسسة هيكلمان أندروز، 83
- ماكوفر، دانييل، 83
- مالي، 165
- مجزرة صبرا وشاتيلا، 130، 135، 139

- نيكاراغوا، 103
 نيوزلندا، 128
 نيويورك، 204
- (هـ)
- هايتي، 259
 هرتسوغ، مايك، 137
 الهرسك، 107-108، 110-111
 الهند، 152
 هندوراس، 165
 هولندا، 128، 140، 144
 الهيئة الفلسطينية للاجئين، 223
 الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، 223
 هيومان رايتس ووتش، 176، 184، 202،
 215، 220-221، 302
- (و)
- الولايات المتحدة الأمريكية/ أمريكا، 10،
 38-39، 113، 122، 129، 143، 183،
 194، 227-228، 256، 263، 277، 299
 ويلكنسون، براون، 129
- (ي)
- يعلون، موشيه، 133، 137، 140،
 يوغسلافيا، 22، 25، 34، 49، 58، 71، 84،
 107-110، 125، 195، 205، 299
 يوكاتان (المكسيك)، 250
- مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق
 الإنسان، 223
 مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في
 إسرائيل، 223
 مركز الميزان لحقوق الإنسان، 222-224
 المسجد الأقصى، 238، 256
 مصر، 114، 214، 220
 المغرب، 220
 المكسيك، 214، 250
 ملاديتش، راتكو، 109-110
 منظمة أطباء بلا حدود، 184، 202
 منظمة التجارة العالمية، 184
 منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.)،
 255، 262
 منظمة التعاون الإسلامي، 13، 184، 295
 منظمة الدول الأمريكية، 184
 المنظمة العربية لحقوق الإنسان، 83، 222
 منظمة العفو الدولية، 176، 184-185،
 202-203، 208-210، 215، 220-221،
 302
 موفان، شاول، 140
 مينمار، 49، 126
- (ن)
- نادي الأسير الفلسطيني، 223
 نتومان، كلاوس، 64
 النرويج، 135، 140
 نورمبرغ، 34، 45-46، 49، 52
 نيجيريا، 165، 263
 نيروبي، 171

إصدارات مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

أولاً: الإصدارات باللغة العربية:

سلسلة التقرير الاستراتيجي الفلسطيني:

1. بشير نافع ومحسن محمد صالح، محرران، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2005، 2006.
2. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2006، 2007.
3. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2007، 2008.
4. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2008، 2009.
5. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2009، 2010.
6. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2010، 2011.
7. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011، 2012.
8. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2012-2013، 2014.
9. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2014-2015، 2016.

سلسلة الوثائق الفلسطينية:

10. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، مختارات من الوثائق الفلسطينية لسنة 2005، 2006.
11. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2006، 2008.
12. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2007، 2009.
13. محسن محمد صالح ووائل سعد وعبد الحميد فخرى الكيالي، محررون، الوثائق الفلسطينية لسنة 2008، 2011.
14. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2009، 2012.
15. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2010، 2015.
16. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2011، 2017.

سلسلة اليوميات الفلسطينية:

17. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2014، 2015.
18. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2015، 2016.
19. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2016، 2017.

سلسلة أولست إنساناً:

20. عباس إسماعيل، عنصرية إسرائيل: فلسطينيو 48 نموذجاً، سلسلة أولست إنساناً؟ (1)، 2008.
21. حسن ابحيص وسامي الصلاحيات ومريم عيتاني، معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (2)، 2008.
22. أحمد الحيلة ومريم عيتاني، معاناة الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (3)، 2008، ط 2، 2009.
23. فراس أبو هلال، معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (4)، 2009، ط 2، 2010.
24. ياسر علي، المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، سلسلة أولست إنساناً؟ (5)، 2009.
25. مريم عيتاني ومعين مناع، معاناة اللاجئين الفلسطينيين، سلسلة أولست إنساناً؟ (6)، 2010.
26. محسن محمد صالح، معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (7)، 2011.
27. حسن ابحيص وخالد عايد، الجدار العازل في الضفة الغربية، سلسلة أولست إنساناً؟ (8)، 2010.
28. حياة الددا، معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (9)، 2015.
29. مريم عيتاني وأمين أبو وردة ووضّاح عيد، معاناة العامل الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (10)، 2011.
30. فاطمة عيتاني وعاطف دغلس، معاناة المريض الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (11)، 2011.
31. فاطمة عيتاني ونظام عطايا، معاناة البيئة والفلاح الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (12)، 2013.
32. فاطمة عيتاني ومحمد داود، معاناة الفلسطينيين من الحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية، سلسلة أولست إنساناً؟ (13)، 2015.

سلسلة تقرير معلومات:

33. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، معاناة قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي، سلسلة تقرير معلومات (1)، 2008.
34. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، معابر قطاع غزة: شريان حياة أم أداة حصار، سلسلة تقرير معلومات (2)، 2008.
35. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، أثر الصواريخ الفلسطينية في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة تقرير معلومات (3)، 2008.
36. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ما بين "أنابوليس" والقمة العربية في دمشق (خريف 2007 - ربيع 2008)، سلسلة تقرير معلومات (4)، 2008.
37. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الفساد في الطبقة السياسية الإسرائيلية، سلسلة تقرير معلومات (5)، 2008.
38. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الثروة المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الحاجة الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية، سلسلة تقرير معلومات (6)، 2008.
39. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، مصر وحماس، سلسلة تقرير معلومات (7)، 2009.
40. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2008/12/27-2009/1/18)، سلسلة تقرير معلومات (8)، 2009.
41. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، حزب كاديما، سلسلة تقرير معلومات (9)، 2009.
42. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الترانسفير (طرد الفلسطينيين) في الفكر والممارسات الإسرائيلية، سلسلة تقرير معلومات (10)، 2009.
43. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الملف الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، سلسلة تقرير معلومات (11)، 2009.
44. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، اللاجئون الفلسطينيون في العراق، سلسلة تقرير معلومات (12)، 2009.
45. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، أزمة مخيم نهر البارد، سلسلة تقرير معلومات (13)، 2010.

46. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، المجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة 1996-2010، سلسلة تقرير معلومات (14)، 2010.
47. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الأونروا: برامج العمل وتقييم الأداء، سلسلة تقرير معلومات (15)، 2010.
48. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، دور الاتحاد الأوروبي في مسار التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، سلسلة تقرير معلومات (16)، 2010.
49. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، تركيا والقضية الفلسطينية، سلسلة تقرير معلومات (17)، 2010.
50. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، إشكالية إعطاء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية، سلسلة تقرير معلومات (18)، 2011.
51. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، حزب العمل الإسرائيلي، سلسلة تقرير معلومات (19)، 2011.
52. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة، سلسلة تقرير معلومات (20)، 2011.
53. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية 1993-2011، سلسلة تقرير معلومات (21)، 2012.
54. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، شاليط: من عملية "الوهم المتبدد" إلى صفقة "وفاء الأحرار"، سلسلة تقرير معلومات (22)، 2012.
55. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الموقف الإسرائيلي من ثورة 25 يناير المصرية، سلسلة تقرير معلومات (23)، 2012.
56. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الجيش الإسرائيلي 2000-2012، سلسلة تقرير معلومات (24)، 2013.
57. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الأحزاب العربية في فلسطين المحتلة 1948، سلسلة تقرير معلومات (25)، 2014.
58. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، المقاومة الشعبية في فلسطين، سلسلة تقرير معلومات (26)، 2014.
59. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، مصر وقطاع غزة منذ ثورة 25 يناير 2011 وحتى صيف 2014، سلسلة تقرير معلومات (27)، 2015.
60. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية 2011-2015، سلسلة تقرير معلومات (28)، 2015.

كتب عامة:

61. وائل سعد، الحصار: دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات إسقاط حكومة حماس، 2006.
62. محمد عارف زكاء الله، الدين والسياسة في أميركا: صعود المسيحيين الإنجيليين وأثرهم، ترجمة أمل عيتاني، 2007.
63. أحمد سعيد نوفل، دور إسرائيل في تفتيت الوطن العربي، 2007، ط 2، 2010.
64. محسن محمد صالح، محرر، منظمة التحرير الفلسطينية: تقييم التجربة وإعادة البناء، 2007.
65. محسن محمد صالح، محرر، قراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006-2007، 2007.
66. خالد وليد محمود، آفاق الأمن الإسرائيلي: الواقع والمستقبل، 2007.
67. حسن ابحيص ووائل سعد، التطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية 2006-2007، ملف الأمن في السلطة الفلسطينية (1)، 2008.
68. محسن محمد صالح، محرر، صراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية 2006-2007، ملف الأمن في السلطة الفلسطينية (2)، 2008.
69. مريم عيتاني، صراع الصلاحيات بين فتح وحماس في إدارة السلطة الفلسطينية 2006-2007، 2008.
70. نجوى حساوي، حقوق اللاجئين الفلسطينيين بين الشرعية الدولية والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، 2008.
71. محسن محمد صالح، محرر، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، 2008، ط 2، 2012.
72. إبراهيم غوشة، المؤذنة الحمراء، 2008، ط 2، 2015.
73. عدنان أبو عامر، مترجم، دروس مستخلصة من حرب لبنان الثانية (تموز 2006): تقرير لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، 2008.
74. عدنان أبو عامر، ثغرات في جدار الجيش الإسرائيلي، 2009.
75. قصي أحمد حامد، الولايات المتحدة والتحول الديمقراطي في فلسطين، 2009.
76. أمل عيتاني وعبد القادر علي ومعين مناع، الجماعة الإسلامية في لبنان منذ النشأة حتى 1975، 2009.
77. سمر جودت البرغوثي، سمات النخبة السياسية الفلسطينية قبل وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، 2009.

78. عبد الحميد الكياي، محرر، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية الرصاص المصبوب/ معركة الفرقان، 2009.
79. عدنان أبو عامر، مترجم، قراءات إسرائيلية استراتيجية: التقدير الاستراتيجي الصادر عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، 2009.
80. سامح خليل الوادية، المسؤولية الدولية عن جرائم الحرب الإسرائيلية، 2009.
81. محمد عيسى صالحية، مدينة القدس: السكان والأرض (العرب واليهود) 1275-1368هـ/1858-1948م، 2009.
82. رأفت فهد مرة، الحركات والقوى الإسلامية في المجتمع الفلسطيني في لبنان: النشأة - الأهداف - الإنجازات، 2010.
83. سامي الصلاحات، فلسطين: دراسات من منظور مقاصد الشريعة الإسلامية، ط 2 (تم النشر بالتعاون مع مؤسسة فلسطين للثقافة)، 2010.
84. محسن محمد صالح، محرر، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس، 2010.
85. مأمون كيوان، فلسطينيون في وطنهم لا دولتهم، 2010.
86. محسن محمد صالح، حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية: رؤية إسلامية، طبعة مزيدة ومنقحة (تم النشر بالتعاون مع مؤسسة فلسطين للثقافة)، 2010.
87. عبد الرحمن محمد علي، محرر، إسرائيل والقانون الدولي، 2011.
88. كريم الجندي، صناعة القرار الإسرائيلي: الآليات والعناصر المؤثرة، ترجمة أمل عيتاني، 2011.
89. وسام أبي عيسى، الموقف الروسي تجاه حركة حماس: 2006-2010، 2011.
90. سامي محمد الصلاحات، الأوقاف الإسلامية في فلسطين ودورها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، 2011.
91. نادية سعد الدين، حق عودة اللاجئين الفلسطينيين بين حل الدولتين ويهودية الدولة، 2011.
92. عامر خليل أحمد عامر، السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه إفريقيا: السودان نموذجاً، 2011.
93. إبراهيم أبو جابر وآخرون، الداخل الفلسطيني ويهودية الدولة، 2011.
94. عبد الرحمن محمد علي، الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة: دراسة قانونية، 2011.
95. محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، طبعة مزيدة ومنقحة، 2012.

96. نائل إسماعيل رمضان، أحكام الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي: دراسة فقهية مقارنة، 2012.
97. حسني محمد البوريني، مرجع الزهور: محطة في تاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين، 2012.
98. غسان محمد دوعر، المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية: الاعتداء على الأرض والإنسان، 2012.
99. دلال باجس، الحركة الطلابية الإسلامية في فلسطين: الكتلة الإسلامية نموذجاً، 2012.
100. وائل عبد الحميد المبحوح، المعارضة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) 1994-2006: دراسة تحليلية، 2012.
101. محسن محمد صالح، محرر، أزمة المشروع الوطني الفلسطيني والآفاق المحتملة، 2013.
102. بلال محمد، محرر، إلى المواجهة: ذكريات د. عدنان مسودي عن الإخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس، 2013.
103. أحمد جواد الوادية، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية 2001-2011، 2013.
104. ناصر عبد الله عبد الجواد، الديموقراطية الزائفة والحصانة المسلوبة: زفرات نائب عن الضفة الغربية في المجلس التشريعي الفلسطيني، 2013.
105. محسن محمد صالح، الطريق إلى القدس: دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء وحتى أواخر القرن العشرين، ط 5، 2014.
106. عبد الله عياش، جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية ودورهما في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي 1964-1973، 2014.
107. محسن محمد صالح، مدخل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين (تم النشر بالتعاون مع أكاديمية دراسات اللاجئين)، 2014.
108. محسن محمد صالح، محرر، حركة المقاومة الإسلامية (حماس): دراسات في الفكر والتجربة، ط 2، 2014، ط 2، 2015.
109. محسن محمد صالح، محرر، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني: تعريف - وثائق - قرارات، 2007، ط 2، 2014.
110. ماهر ربحي نمر عبيد، البناء التنظيمي والفصائلي للأسرى الفلسطينيين في سجون النقب، 2014.

111. محسن محمد صالح، محرر، قطاع غزة: التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار، 2014.
112. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الموقف الإسرائيلي من الأحداث والتغيرات في مصر في عام: منتصف يونيو 2013 - منتصف يوليو 2014، ملف معلومات 21، 2014.
113. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية "العصف المأكول" - عملية "الجرف الصامد" 2014/7/7-2014/8/26، ملف معلومات 22، 2015.
114. محسن محمد صالح، محرر، السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013، 2015.
115. عطا محمد زهرة، البرنامج النووي الإيراني، 2015.
116. باسم القاسم، صواريخ المقاومة في غزة: سلاح الردع الفلسطيني، 2015.
117. رائد نعيير وسليمان بشارت، النظام السياسي الفلسطيني: إشكاليات الإصلاح وآليات التفعيل، 2016.
118. رامي محمود خريس، الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه المقاومة الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، 2016.
119. فرحان موسى علقم، النزاع على السيادة في فلسطين في ظل اتفاقيات أوسلو: المخزون المائي نموذجاً، 2016.
120. خلود رشاد المصري، النسوية الإسلامية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين، 2016.
121. باسم القاسم وربيعة الدنان، مصر بين عهدين: مرسي والسياسي: دراسة مقارنة، (1) التغيرات الدستورية والانتخابات، 2016.
122. باسم القاسم وربيعة الدنان، مصر بين عهدين: مرسي والسياسي: دراسة مقارنة، (2) الأحزاب والقوى السياسية، 2016.
123. باسم جلال القاسم، مصر بين عهدين: مرسي والسياسي: دراسة مقارنة، (3) الأداء الاقتصادي، 2016.
124. باسم جلال القاسم، مصر بين عهدين: مرسي والسياسي: دراسة مقارنة، (4) الأداء الأمني والقضائي، 2016.
125. ربيع محمد الدنان، مصر بين عهدين: مرسي والسياسي: دراسة مقارنة، (5) الأداء الإعلامي، 2016.

126. ربيع محمد الدنان، *مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة*، (6) السياسة الخارجية، 2016.
- ملاحظة: تم جمع الكتب الستة السابقة في مجلد بعنوان *مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة*، وصدر عن المركز في 2016.
127. أحمد حامد البيتاوي، *العملاء والجواسيس الفلسطينيين: عين إسرائيل الثالثة*، 2016.
128. عدنان أبو عامر، *منظومة الأمن الإسرائيلي والثورات العربية*، 2016.
129. أشرف عثمان بدر، *إسرائيل وحماس: جدلية التدافع والتواصل والتفاوض 1987-2014*، 2016.
130. أمل عيتاني ورناسعادة وفاطمة عيتاني، معدّون، محسن محمد صالح، محرر، *الجماعة الإسلامية في لبنان 1975-2000*، 2017.
131. بلال محمد شلش، محرر، سيدي عمر: *ذكريات الشيخ محمد أبو طير*، 2017.
132. أحمد خالد الزعترى، *العلاقات التركية الإسرائيلية 2002-2016*، 2017.
133. خالد إبراهيم أبو عرفة، *المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس 1987-2015*، 2017.
134. سعيد طلال الدهشان، *كيف نقاضي "إسرائيل"؟ المقاضاة الدولية لـ"إسرائيل" وقادتها على جرائمهم بحق الفلسطينيين*، 2017.

ثانياً: الإصدارات باللغة الإنجليزية:

The Palestinian Strategic Report Series:

135. Mohsen Mohammad Saleh and Basheer M. Nafi, editors, *The Palestinian Strategic Report 2005*, 2007.
136. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2006*, 2010.
137. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2007*, 2010.
138. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2008*, 2010.
139. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2009/10*, 2011.
140. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2010/11*, 2012.
141. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2011/12*, 2013.
142. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2012-2013*, 2015.
143. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2014-2015*, 2016.

Am I Not a Human? Book Series:

144. Abbas Ismail, *The Israeli Racism: Palestinians in Israel: A Case Study*, Book Series: Am I Not a Human? (1), translated by Aladdin Assaiqeli, 2009.
145. Hasan Ibhais, Mariam Itani and Sami al-Salahat, *The Suffering of the Palestinian Woman Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (2), translated by Iman Itani, 2010.
146. Ahmad el-Helah and Mariam Itani, *The Suffering of the Palestinian Child Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (3), translated by Iman Itani, 2010.
147. Firas Abu Hilal, *The Suffering of the Palestinian Prisoners & Detainees Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (4), translated by Baraah Darazi, 2011.
148. Mariam Itani and Mo'in Manna', *The Suffering of the Palestinian Refugee*, Book Series: Am I Not a Human? (6), translated by Salma al-Houry, 2010.
149. Mohsen Mohammad Saleh, *The Suffering of Jerusalem and the Holy Sites Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (7), translated by Salma al-Houry (published in collaboration with al-Quds International Institution (QII)), 2012.
150. Hasan Ibhais and Khaled 'Ayed, *The Separation Wall in the West Bank*, Book Series: Am I Not a Human? (8), translated by Baraah Darazi, 2013.
151. Hayat Dada, *The Suffering of the Palestinian Student Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (9), translated by Salma al-Houry, 2017.
152. Mariam Itani, Amin Abu Wardeh and Waddah Eid, *The Suffering of the Palestinian Worker Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (10), translated by Salma al-Houry, 2014.
153. Fatima Itani and Atef Daghlas, *The Suffering of the Palestinian Patient Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (11), translated by Mohammed Ibrahim El-Jadili and Saja Abed Rabo El-Shami, 2012.
154. Fatima Itani and Nitham 'Ataya, *The Suffering of Palestinian Environment and Farmer Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (12), translated by Salma al-Houry, 2016.

Non-Serial Publications:

155. Muhammad Arif Zakauallah, *Religion and Politics in America: The Rise of Christian Evangelists and Their Impact*, 2007.
156. Mohsen Mohammad Saleh and Ziad al-Hasan, *The Political Views of the Palestinian Refugees in Lebanon as Reflected in May 2006*, 2009.
157. Ishtiaq Hossain and Mohsen Mohammad Saleh, *American Foreign Policy & the Muslim World*, 2009.
158. Karim El-Gendy, *The Process of Israeli Decision Making: Mechanisms, Forces and Influences*, 2010. (electronic book)
159. Ibrahim Ghushah, *The Red Minaret: Memoirs of Ibrahim Ghushah (Ex-Spokesman of Hamas)*, 2013.
160. Mohsen Mohammad Saleh, *The Palestinian Issue: Historical Background & Contemporary Developments*, 2014.
161. Muslim Imran Abu Umar, *Egypt, Syria and the War on Gaza: A Study on the Egyptian and Syrian Foreign Policy Responses to the 2008/2009 Gaza War*, 2015.
162. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *Islamic Resistance Movement (Hamas): Studies of Thought & Experience*, 2017.

How We Sue Israel?

هذا الكتاب

لقد عانى الشعب الفلسطيني، وما يزال، على مدى عقود طويلة من بطش آلة الاحتلال الإسرائيلي، وقد مورست بحقه أبشع الجرائم والانتهاكات الدولية، من قتل، وتهجير، وأسر، ولا حسيب ولا رقيب على دولة الاحتلال.

يهدف هذا الكتاب إلى رسم المسار القضائي، أو خريطة طريق، لما هو مطلوب عمله فلسطينياً، وعربياً، وإسلامياً لمقاضاة "إسرائيل" وقادتها. وتتخلص مشكلة البحث بمدى إمكانية مقاضاة "إسرائيل" كدولة، وقادتها كأفراد وكمسؤولين، على جرائمهم بحق الفلسطينيين، وكيف يتم تحقيق ذلك. مع تقديم مقترحات لصانعي القرار الفلسطيني، نحو الآليات الأكثر فاعلية لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وكيفية الاستفادة المثلى منها.

ويقدم الكتاب تقويماً شاملاً ومفصلاً لواقع الآليات الدولية للمقاضاة، من ثم تقييم مدى فاعلية تلك الآليات على الأرض، مع ضرب الأمثلة والنماذج العملية لقضاء تلك الآليات الدولية في قضايا مشابهة للحالة الفلسطينية، أو ذات علاقة بموضوع الكتاب.

ISBN 978-9953-572-67-3



9 789953 572673



مركز الزيتونة للدراسات والإستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

